

* طريقة الحصون الخمسة في حفظ القرآن الكريم:

(١) مرحلة أساسيات البناء :

١ - الحصن الأول: القراءة المستمرة، والاستماع المنهجي.

٣ - الحصن الثاني: التحضير (الأسبوعي، ثم الليلي، ثم القبلي).

(٣) مرحلة البناء:

٣ - الحصن الثالث: الحفظ الجديد.

(٣) مرحلة حراسة البناء :

٤ - الحصن الرابع: مراجعة القريب.

٥ - الحصن الخامس : مراجعة البعيد.

* الحصن الأول:

القراءة المستمرة: وهي تهدف إلى تحصيل الثواب، وختم القرآن بصورة دورية وتدريب اللسان على القراءة الصحيحة، وتمرير الآيات على القلب، وتوطيد العلاقة مع القرآن، وطبع صورة الصفحات في الذاكرة، وعلاج آفة التوقع في سورة واحدة أثناء حفظها فتصعب السور الأخرى بسبب هجر قراءتها .

والمطلوب فيها : قراءة جزأين يوميا من مصحف المدينة النبوية، جهرا ترتيلا، بصورة مجمعة أو متفرقة، في صلاة النافلة وفي غير الصلاة، مع التزام النظر في المصحف أثناء التلاوة وتحريك اللسان؛ فالثواب منوط بذلك، وكذلك الفائدة المرجوة من القراءة المستمرة، ولا تتوقف القراءة المستمرة بمجرد ختم الحفظ، وإنما هي ورد ثابت إلى آخر لحظة في الحياة، والله الموفق.

الاستماع المنهجي: هو صنو القراءة المستمرة، وسبب عظيم للحفظ، وصانع للروابط الذهنية التي تساعد على التذكر متى كان الاستماع للقراء المتقنين المهرة ذوي الأداء المتميز.

والمطلوب فيه: أن يستمع الطالب لحزب يوميا من قارئ متقن، حتى يتم الختمة في (٦٠ يوما)، ثم يشرع في أخرى وهكذا.

* الحصن الثاني:

التحضير : هو التهيئة العملية بالقراءة والاستماع والفهم لِمَا ينوي الطالب حفظه، وذلك قبل الشروع في عملية الحفظ، وهدفه الأول تقليل الجهد والوقت اللازمين للحفظ الجديد والقضاء على مشكلة استهلاك الحفظ الجديد لأكثر أوقات اليوم مما يؤثر سلباً على بقية الأوراد القرآنية من قراءة ومراجعة واستماع، ولا يخفى عليك ما لإهمال هذه الأوراد من تأثير خطير على جودة الحفظ والمحافظة عليه.

(١) التحضير الأسبوعي : يقرأ الطالب يومياً على مدى أسبوع كامل النصاب الذي ينوي حفظه من الأسبوع التالي.

(٢) التحضير الليلي : يكرر الطالب استماع الصفحة التي ينوي من حفظها على مدى (١٥ دقيقة)، ثم يكرر قراءتها من المصحف (على مدى ١٥ دقيقة) أخرى، وذلك ليلاً قبل النوم مباشرة، وهذا لكل صفحة ينوي حفظها.

(٣) التحضير القبلي : يكرر الطالب قراءة الصفحة من المصحف حدراً على مدى (١٥ دقيقة) متواصلة قبيل الشروع في حفظها مباشرةً، وذلك لتهيئة الذاكرة وتسخينها، وللطالب أن يمرن نفسه الحفظ في الخمس دقائق الأخيرة من التحضير القبلي، وذلك برفع بصره عن المصحف أثناء القراءة، ويجرب القراءة غيباً من ذهنه.

* الحصن الثالث :

الحفظ الجديد: وفيه يأتي الطالب بأركان الحفظ المتقن من تكرار وترتيل وجهر وتركيز وغير ذلك عوامل المتقن، والذي يكون بمثابة القاعدة القوية والأساس المتين للمراجعة المثمرة المنتجة.

والزمن المقترح عملياً لحفظ الصفحة الواحدة هو (١٥ دقيقة) بشرط التزامه بكافة واجبات طريقة الحصون الخمسة التي تسبق الحفظ الجديد؛ أعني: واجبات الحصن الأول والثاني.

* الحصن الرابع :

مراجعة القريب: تكون بالتزام مراجعة آخر (٢٠ صفحة) تم حفظها، وهي الصفحات الملاصقة لصفحة الحفظ الجديد، وذلك يومياً، غيباً عن ظهر قلب، على شرط أن يراجع الطالب يومياً ما سبق حفظه حتى إذا بلغ (٢٠ صفحة)، فإنه يثبت على مراجعة هذا المقدار يومياً لا أن يتوقف عن المراجعة ثم فيها متى كانت (٢٠ صفحة) !

* الحصن الخامس :

مراجعة البعيد: مراجعة الصفحات التي تزيد عن نصاب مراجعة القريب مع تقدم الطالب في الحفظ، وبعبارة أوضح: هي جميع الصفحات التي تسبق صفحات نصاب مراجعة القريب، وعدد الصفحات الواقعة في نصاب مراجعة البعيد يزداد بالتقدم في الحفظ الجديد، وتكون بواقع مرة واحدة أسبوعياً مقسمة على أيام الأسبوع.